

قال: فأمر به فجلس...، ثم عاد رسول الله ﷺ في مقالته الأولى، ثم قال:

«أيها الناس: من كان عنده من الغلول شيء فليرده».

فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله عندى ثلاثة دراهم غللتها فى سبيل الله.

فقال ﷺ: «ولم غللتها؟».

قال: كنت محتاجاً إليها

فقال: «خذها منه يا فضل».

ثم عاد رسول الله ﷺ فى مقالته الأولى وقال:

«يا أيها الناس: من أحس من نفسه شيئاً، فليقم ادعوا الله -عز ذكره- له».

قال فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله إنى لمنافق وإنى لكذوب، وإنى لتؤوم

فقال عمر بن الخطاب: ويحك أيها الرجل! لقد سترك الله تعالى، لو سترت على نفسك.

فقال ﷺ: «مه يا ابن الخطاب، فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة، اللهم ارزقه صدقاً وإيماناً، وأذهب عنه النوم إذا شاء».

ثم قال ﷺ: «عمر معى، وأنا مع عمر، والحق من بعدى مع عمر»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (١٧٩/٧ - ١٨٠)، وعنه ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٤٢/٥ - ٢٤٣) ثم قال: وفى إسناده ومتمنه غرابة شديدة، وفى مجمع الزوائد (٢٦/٩) قال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وأبو يعلى بنحوه، وفى إسناده أبو يعلى عطاء بن مسلم وثقة ابن حبان وغيره وضعفه جماعة، وبقيّة رجال أبي يعلى ثقات، وفى إسناده الطبرانى من لم أعرفهم.